

توجه وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني قتيبة أبو قورة اليوم الاثنين، إلى الدوحة في زيارة إلى قطر تستمر ثلاثة أيام يبحث خلالها مع المسؤولين القطريين "آليات تزويد المملكة بالغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية".

وقال أبو قورة في تصريحات لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية قبيل مغادرته عمان إنه "سيبحث خلال الزيارة مع نظيره القطري محمد بن صالح السادة الجوانب الفنية للمشروع الذي يزود المملكة بالغاز القطري من خلال محطة خاصة تقام في (مدينة) العقبة" الساحلية (325 كلم جنوب). وأكد أبو قورة "أهمية هذا المشروع في توفير الغاز الطبيعي بالتوازي مع إمدادات الغاز المصري".

وتشهد إمدادات الغاز المصري للمملكة انقطاعات متكررة إثر تعرض خط الأنابيب الذي يزود الأردن وإسرائيل بالغاز المصري لعشرة حوادث تفجير العام الفائت رغم إعلان السلطات أكثر من مرة إجراءات أمنية جديدة.

ويستورد الأردن 80% من حاجاته من الغاز المصري لإنتاج الكهرباء، أي 6,8 ملايين متر مكعب من الغاز المستورد يوميا، والانقطاعات المتكررة جعلته يلجأ إلى الوقود الثقيل والديزل لتوليد الكهرباء ما يحمل خزينة الدولة فرقا في الأسعار يقدر بأربعة ملايين دولار يوميا.

وكان الأردن ومصر وقعا في 22 من ديسمبر الماضي في القاهرة اتفاقية لتعديل أسعار تصدير الغاز المصري للمملكة. وتقدر كميات الغاز التي يفترض أن يتسلمها الأردن بموجب الاتفاق الذي وقعه الجانبان العام 2001 حوالي 250 مليون قدم مكعبة. وكان وزير الدولة الأردني لشؤون الإعلام والاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة راجح المجالي، قد صرح السبت، أن بلاده عرضت على مصر المساعدة في حماية هذا الخط، لافتا إلى أن مصر رفضت هذا الاقتراح.

ويلقى اتفاق بيع الغاز الطبيعي إلى إسرائيل الذي أبرم في عهد حسني مبارك، معارضة شديدة لدى الرأي العام والطبقة السياسية في مصر بسبب حصول الدولة العبرية على الغاز المصري بسعر أقل من سعر السوق.

وتستورد إسرائيل 43% من حاجاتها للغاز الطبيعي من مصر وتنتج 40% من الطاقة الكهربائية من الغاز المصري المستورد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)